IUGJEPS
Vol 28, No 6, 2020, pp 44 - 63

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-04-17)، تاريخ قبول النشر (2019-09-28)

دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الارشادية لدى طلبة ماجستير الارشاد النفسي والتربوي في جامعة [illegible]

اسم الباحث: د. إبراهيم سليمان مصري

1 اسم الجامعة والبلد: قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: masrii@hebron.edu

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الارشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الارشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل، وتكونت العينة من (44) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة من الطلبة الذين تلقوا تدريب ميداني، وتم استخدام المنهج الوصفي المناسب لطبيعة هذه الدراسة، حيث اشارت النتائج إلى وجود دور للتدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، وجاءت بدرجة مرتفعة، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبعا لمتغير عدد الدورات لصالح الأكثر دورات، كما يوجد دور للتدريب الميداني في تحسين المهارات الإرشادية، حيث جاءت بدرجة مرتفعة، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المهارات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور. وتبعا لمتغير عدد الدورات لصالح الذين لديهم عدد دورات أكثر.

كلمات مفتاحية: التدريب الميداني –الكفاءة الذاتية –المهارات الارشادية –جامعة الخليل.

Role of the field training in improving the perceived self-efficacy and instructional skills of Master of Psychological and Educational Counseling students at Hebron University

Abstract:

The study aimed at finding out the effect of field training on improving self-perceived efficiency and instructional skills among postgraduate students in the psychological and educational counseling program at Hebron University. The sample consisted of 44 students who were selected in a simple random sample from students who received Field training. This study used the descriptive approach which is appropriate to this kind of studies.

The results showed that, There is a role of field training in improving perceived self-efficacy, which was high. There are statistically significant differences in the self-perceived self-efficacy averages according to the gender variable in favor of males and according to the variable number of courses for students who have more courses, There is a role of field training in improving counseling skills, which was high, and there are statistically significant differences in the average of counseling skills according to the gender variable in favor of males ,and according to the number of courses variable in favor of those who have more courses

Keywords: Field Training - Self-competence – counseling Skills - Hebron University.

المقدمة:

تتضح حاجات المجتمعات النامية لخدمات الإرشاد النفسي بشكل أكثر إلحاحا وذلك لحاجتها إلى الشرائح الفنية التي تسهم في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لان الخطط التنموية دون خدمات الإرشاد النفسي قد تواجه صعوبات عديدة، ولعل أهمها عدم توفير الشرائح البشرية المؤهلة لتلبية حاجات المجتمع، لذا فقد تنبه كثير من المسئولين في مختلف المجتمعات إلى ضرورة أن يكون الإرشاد جزءاً من البرامج التعليمية في مراحل التعليم المختلفة.

أن تنمية إمكانيات الشخصية وطاقاتها لا تحقق الفائدة المرجوة إلا أذا قام المجتمع من خلال تنظيماته وهيئاته المختلفة بتحقيق أفضل استفادة ممكنة من هذه الشخصية من خلال التخطيط المنظم والعمل الواعي والتشغيل المناسب، أي أن يشغل كل فرد المهنة التي تناسبه ويستطيع من خلالها القيام بدور فعال. ولما كانت الوظائف تختلف فيما تطلبه من خصائص جسمية وعقلية وشخصية، فإنه ليس كل من يعمل في وظيفة الإرشاد يكون مرشداً ناجحاً، إلا أذا توفرت فيه مجموعة من المهارات الشخصية والمهنية التي تمكنه من تحقيق مستوى أداء مرتفع وخاصة في مواجهة حاجات المسترشد ومشكلاتهم(المصري،2010)

يرتبط المفهوم الخاص لدور المرشد أو وظيفته بمجموعة مواصفات وكفاءات يهيئها برنامجه الإرشادي أو التدريبي؛ وفق معايير تضعها المؤسسات التربوية أو المهنية، ونتيجة لارتباط دور المرشد بنظريات الإرشاد، ومدى قدرته على التحكم في أساليبها. وحتى يفهم المرشد دوره يجب أن تتوافر له الإمكانيات اللازمة للتخطيط السليم، والاختيار المناسب للمقررات الدراسية والتدريبات الفنية المقترحة والمقدمة له؛ بما يؤهله ويعده الإعداد المهني المطلوب للقيام بمهامه بكفاءة مرجوة تتناسب وتتوافق مع طبيعة الأعمال التي يقوم بها، حيث تعد الكفاية "مهارة مركبة أو نمطا سلوكيا أو معرفة تظهر في سلوك المتعلم، وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوبة، ويتم اكتسابها من خلال خطة مهنية موضوعية لتحديد الكفاءات وبرامج التدريب عليها، وتظهر هذه الكفاءات في سلوك الفرد، الذي التحق بهذه البرامج في شكل قدرات تنعكس انعكاسا وظيفيا على أدائه الوظيفي وعمله الميداني، ويتم اكتساب المهارة عن طريق إتقان المادة العلمية والتعزيز والتعلم الذاتي واستخدام التكنولوجيا (أبو عيطة، 1997).

إن التدريب الميداني في العمل الإرشادي نشاط مقصود لتحقيق أهداف معينة من خلال توفير فرص و خبرات تعليمية مصممة بشكل مسبق لطلبة الإرشاد النفسي والتربوي، حيث أن التدريب الميداني في الإرشاد حجر الزاوية في برامج إعداد المرشدين؛ ومن أهم المكونات والخبرات في إعداد طلبة الإرشاد النفسي، وإكسابهم مهارات وكفايات الإرشاد، وتهدف البرامج التدريبية إلى تعلم المعرفة الإرشادية، وتكوين اتجاهات إيجابية، وزيادة الثقة والرضا الإشرافي ، والتدرب على ممارسة المهارات والكفايات المهنية للمرشدين (Wan Jaafar, Mohamed, Bakar & Tarmizi, 2011).وتعد الكفايات الإرشادية محورا أساسيا في تطوير نوعية العمل الإرشادي المقدمة للمسترشدين ، كما تمثل الكفايات الإرشادية ما يمتلكه المرشد من إمكانيات وقدرات ومهارات للقيام بمهامه وأدواره المختلفة (Atici,2014) . وإذا لم يمتلك المرشد هذه الكفايات فإنه غير قادر على القيام بما هو مطلوب منه، مما يعيق عمله الإرشادي أثناء تقديم خدمات الإرشاد النفسي (Austin, 2008).

ويؤكد باندورا (Bandura,1997) أن الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والإثارة العاطفية، فكلما ارتفعت كفاءة الفرد الذاتية المدركة زادت قدرته في السيطرة على السلوكيات التي تصدر عنه. فالأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية المدركة لديهم قدرة على مواجهة المشكلات وحلها بطرق متنوعة. كما تؤثر الكفاءة الذاتية المدركة في مستوى أداء الموظفين من جهة بذل الجهد والمثابرة عند تعلم المهام الصعبة، واختيار الأهداف التي يحددونها أنفسهم.

من أكثر النماذج الإشراقية ذات التوجه المهارى والتعليمي نموذج تدريب المرشد الماهر (Skilled Counselor Training Model –SCTM)، الذي تم وضعه من قبل (Urbani etal,2002)، ويستخدم هذا النموذج لتحسين قدرات المرشد ومهاراته في العملية الإرشادية، وكيفية تقييمه ذاتياً، وزيادة الدافعية نحو العمل. والتدريب الفاعل يزود العاملين بالمهارات اللازمة وأساليب تدريبية مناسبة، وكيفية الإشراف ومتابعة الطلبة.

عند البدء في تدريب المرشد النفسي على المهارة تكون هناك مجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها، ويرى كل من جلبرت وإيفانز (Gilbert and Evans, 2000) أن المدرب يجب أن يكون له أسلوب يجمع بين الاتجاهات النظرية؛ وذلك للعمل على تحقيق الأهداف الضرورية، أكثر من مجرد الاهتمام بمجموع الفروق بين الاتجاهات والأساليب المختلفة.

وانبثق عن الجمعية الأمريكية للإرشاد والتطور (ACCD) فرع خاص يسمى جمعية تدريب المرشدين والإشراف (Association for counselor Education and supervision). تقوم بإصدارات دورية خاصة بنشر المقالات والدراسات التي تعني بشؤون تدريب المرشدين، وتحدد المعايير والمواصفات التي يجب توفرها ببرامج تدريب المرشدين وتمنحه شهادة اعتماد تتمشى وهذه المعايير (المصري،2010)

إن هدف التدريب مساعدة المرشد على تنمية مهارات الإرشاد؛ حتى يكون فعالاً وأكثر مساعدة للآخرين على التعامل مع آلامهم ومشكلاتهم، وعندما تشبع هذه المهارات بالتدريب ويتعلمها المرشد تصبح جزءاً من طريقة المرشد في الاتصال والتفاعل، وتزداد فاعليته بشكل ملحوظ. ومن هذه المهارات: التشخيص، العلاقة الإرشادية، إدارة الجلسة الإرشادية وقياداتها، وتفهم نمط تفكير المسترشد وسلوكه الاجتماعي، والتقويم وإصدار الأحكام، معرفة الأساليب السلوكية واستخدامها في تعديل السلوك والأساليب المعرفية لإدراك السلوك، الاتصال والسلوك غير اللفظي، وإعداد البرنامج الإرشادي واتخاذ القرارات (الداهري، 2000).

فللكفاءة الذاتية تأثير حيوي على سلوك الفرد، فهي تساعده على تحقيق أداء أفضل عن طريق إمداده بالعمليات المعرفية كأنماط التفكير واستراتيجيات التعلّم والتنظيم الذاتي، كما أنها تدفع سلوكه وتساعده على التغلّب على العقبات والصعوبات والمشاكل الانفعالية التي تقابله وتُحدد اختياراته للأنشطة، وبالتالي فإن الكفاءة الذاتية مهمة لكل فرد. (غانم، 2005)

ويشير ستدر (studer,2005) إلى مجموعة خطوات للمؤسسات المسؤولة عن التدريب، منها تزويد الطلبة المتدربين والذين لا يملكون الخبرة التدريبية الكافية بتعليمات مكثفة حول البيئة المدرسية والمسائل المتعلقة بالتربية الخاصة، وكيفية التعامل مع إدارة الصف والزملاء.

مشكلة الدراسة:

تعتبر عملية الإرشاد النفسي والتربوي عملية كبيرة ومهمة، لا بد لها من الإعداد من جانب المرشد، حيث الاستعداد لها وإعداده المسبق والمدروس وتخطيطه على أن يكون استعداده جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، مما يوجد الأساس الذي يتيح النمو العلمي والمهني في الإرشاد أما إعداده فيكون أكاديمي وإعداد عملي تطبيقي، مما يتطلب الإعداد لاكتساب المهارات اللازمة لقيام المرشد بعمله الذي هو جزء من النظام الاجتماعي والتربوي، والذي يتطلب توافر مواصفات وكفايات محدودة تمكنه من القيام بمسؤولياته وواجباته ودوره الذي يعد له

كما أصبح إعداد المرشد النفسي خلال فترة تعليمه الجامعي أمراً غير كافٍ في مساعدته على تقديم الخدمات الإرشادية أثناء العمل الميداني؛ مما يفرض ضرورة إسهام المراكز الإرشادية والجامعات في العمل على تطوير فعالية المرشد النفسي ومهاراته، والعمل على تطويره مهنيا؛ ليصبح أكثر قدرة على التكيف مع البيئة المحيطة وعلى مواجهة التغيرات والتطورات والتحديات المستمرة للعمل الإرشادي.

ونظراً لندرة البحوث التي تهدف التعرف على دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الارشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الارشاد النفسي والتربوي، تأتي هذه دراسةً لتسهم في سد الفراغ وتغطية العجز في هذا المجال حسب علم الباحث.

حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة الخليل، كلية التربية

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2019/2018

الحدود البشرية: طلبة ماجستير الإرشاد النفسي في جامعة الخليل

أهمية الدراسة:

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. تزود المسؤولين عن الإرشاد في المؤسسات التربوية بمعلومات عن درجة تأثير التدريب في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الارشادية لدى المرشدين العاملين في ميدان الإرشاد.
2. تزويد اقسام العلوم النفسية في الجامعات والمعاهد ومتخذي القرارات بالمعلومات الخاصة بتحديد الكفايات والمهارات اللازمة، التي يجب التركيز عليها عند وضع البرامج التدريبية المناسبة وتصميمها لتطوير كفاءة المرشد وتحسين أدائه.
3. الدراسة مقدمة لإجراء دراسات أكثر عمقا وتحديدا، توضح الية السير في اكتساب المهارات الارشادية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الارشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الارشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل.
2. التعرف على أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاء الذاتية.
3. التعرف على أثر التدريب في اكتساب المهارات الارشادية.
4. تزويد المكتبة العلمية بموضوع بحثي جديد.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم استقصاء آراء طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل حول دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية من وجهة نظرهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل، والبالغ عددهم(64) طالباً من كلا الجنسين، وذلك حسب إحصائيات رسيمة صادرة دائرة القبول والتسجيل في جامعة الخليل في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (2018 – 2019م).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الكلية من (44) طالباً من طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة من الطلبة الذين تلقوا تدريب ميداني. وتمثل العينة ما نسبته (69%) من مجتمع الدراسة. ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، وعدد الدورات.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير (الجنس، والمعدل التراكمي).

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	12	27.3	44
	أنثى	32	72.7	
المرحلة العمرية	25- 30 سنة	17	38.6	44
	31- 36 سنة	18	40.9	
	37سنة فأكثر	9	20.5	

أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قام ببناء مقياس خاص من أجل التعّرف إلى أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية، وقد تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تضمن بيانات أولية عن عينة الدراسة، والثاني: تضمن الأسئلة التي تقيس أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، وعدد فقرات هذا القسم (38) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد (المجال الانفعالي، والمجال الاجتماعي، ومجال الإصرار والمثابرة، المجال المعرفي)، والثالث: تضمن الأسئلة التي تقيس المهارات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل، وعدد فقرات هذا القسم (15) فقرة.

وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(غير موافق بشدة: درجة واحدة، غير موافق: درجتين، متردد: ثلاث درجات، موافق: أربع درجات، موافق بشدة: خمس درجات). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد (أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5-1 =4)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (2): يوضح طول الخلايا.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.79	منخفضة جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 – 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 – 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 – 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 – 5	مرتفعة جدا

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأدوات في الدراسة الحالية بعرضها على سبعة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة ومقروئيتها، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأدوات على أساسه حيث تم إجراء بعض التعديلات على الفقرات حسب ما اقترح المحكمين.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (3) و(4) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية.

جدول رقم (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

المجال الانفعالي			المجال الاجتماعي		
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.522**	0.000	1	0.845**	0.000
2	0.540**	0.000	2	0.922**	0.000

0.000	0.918**	3	0.018	0.357*	3
0.000	0.866**	4	0.000	0.493**	4
0.000	0.903**	5	0.007	0.400**	5
0.000	0.929**	6	0.000	0.537**	6
0.000	0.955**	7	0.000	0.604**	7
0.000	0.553**	8	0.000	0.722**	8
0.000	0.557**	9	0.000	0.582**	9
			0.012	0.365*	10
المجال المعرفي			مجال الإصرار والمثابرة		
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.000	0.709**	1	0.048	0.783**	1
0.000	0.843**	2	0.000	0.723**	2
0.000	0.672**	3	0.002	0.807**	3
0.000	0.763**	4	0.006	0.539**	4
0.000	0.763**	5	0.000	0.896**	5
0.000	0.711**	6	0.000	0.679**	6
0.000	0.952**	7	0.000	0.775**	7
0.000	0.914**	8	0.028	0.860**	8
0.000	0.887**	9	0.001	0.611**	9
			0.012	0.617**	10

جدول رقم (4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أثر التدريب الميداني في تحسين المهارات الإرشادية مع الدرجة الكلية.

المهارات الإرشادية					
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.000	0.564**	9	0.000	0.711**	1
0.000	0.631**	10	0.000	0.682**	2
0.000	0.843**	11	0.000	0.790**	3
0.000	0.824**	12	0.000	0.627**	4
0.000	0.865**	13	0.000	0.630**	5
0.002	0.463**	14	0.000	0.582**	6
0.000	0.577**	15	0.000	0.534**	7
			0.000	0.790**	8

تشير المعطيات الواردة في الجداول (3) و(4) إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية، مما يشير إلى صدق الاداة وأنها تشترك معاً في قياس أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية.

ثبات الأداة: تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة على الدرجة الكلية لكل متغير من متغيرات الدراسة وكذلك على الأبعاد الفرعية، حيث تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، كما هي في الجدول (5).

جدول (5): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأدوات الدراسة بأبعادها المختلفة

المتغير	الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
الكفاءة الذاتية المدركة	البعد الأول	المجال الانفعالي	10	0.68
	البعد الثاني	المجال الاجتماعي	9	0.69
	البعد الثالث	مجال الإصرار والمثابرة	10	0.81
	البعد الرابع	المجال	9	0.77
	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة		38	0.82
	المهارات الإرشادية		15	0.84

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5) السابق إلى أن أدوات الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (68%) وبين (81%) على أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة، في حين بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية (82%)، كما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للمهارات الإرشادية (84%) معبرة عن درجة عالية من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بإجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل.

بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.

توزيع أداة الدراسة على المجتمع الهدف، في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018 – 2019م) باليد وأجاب الطلبة على الاستبانات بوجود الباحث.

تم إعطاء الاستبانات الصالحة أَرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.

استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على الأدوات، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance) واختبار (Tukey) كما واستخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الدراسات السابقة:

دراسة (الخوالدة، المهايرة،2018) والتي هدفت إلى فحص أثر خبرة التدريب الميداني في تحسين كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي لدى عينة من طلبة الإرشاد والصحة النفسية في الجامعة الأردنية. حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبةً، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مقياسي كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي على أفراد عينة الدراسة قبل التدريب الميداني وبعده . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المسجلين في مساق التدريب الميداني أظهروا درجات أعلى بشكل دال إحصائياً على مقياسي كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي من أولئك المسجلين في مساق الإعداد للتدريب الميداني.

دراسة (جلال، التوبي،2017) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج التدريب الميداني، وذلك من خلال تحديد المعارف والمهارات المكتسبة خلال مرحلة التدريب من وجهة نظر المعلمات، وتحديد الفروق الإحصائية في تقويم التدريب الميداني وفقاً لمتغيرات البرنامج، وقام الباحثان بأعداد أداة الدراسة لقياس ذلك مكونة من (66) فقرة وموزعة إلى سبعة مجالات مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من طالبات كلية العلوم والأدب بجامعة نزوى اللاتي لحقن ببرنامج التدريب الميداني، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات كانت درجة اكتسابهن للمهارات التدريبة اللازمة مرتفعة، كما اشارت نتائج الدراسة إلى أن اكثر المهارات التدريبة اكتسابا كانت في مجال التخطيط وإدارة الصف.

دراسة (حمدي، خطاطبة، 2015) هدفت إلى قياس أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، والمهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعتين أُردنيتين بلغ عدد أفراد الدراسة (179) طالباً من طلبة الإرشاد النفسي في جامعتي اليرموك والأردنية، أجاب أفراد الدراسة عن مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس المهارات الإرشادية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، والمهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي في الجامعتين؛ إذ أظهرت النتائج وجود فر وق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد مجموعة التدريب الميداني، مقارنة مع مجموعة الإعداد للتدريب الميداني في الكفاءة الذاتية المدركة، والمهارات الإرشادية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الجامعة، وأظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين التدريب الميداني واختلاف الجامعة.

وأجرى بالادينو ومنتون وكيرن (Paladino, Minton,& Kern ,2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على نموذج التدريب التفاعلي في تحسين المهارات الإرشادية الأساسية وتنمية الوعي الذاتي لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي، وتكونت العينة من (45 (طالباً ممن سجلوا مساق مهارات الإرشاد الأساسية، وشملت العينة مجموعتين، تجريبية وضابطة. وأشارت النتائج إلى ظهور تحسن ملحوظ في المهارات الإرشادية الأساسية وزيادة في الوعي الذاتي لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة

دراسة (الطراونة، 2007) هدفت الكشف عن أثر التدريب الميداني لطلبة الارشاد في اتجاهاتهم نحو العمل الارشادي، وذلك من خلال المقارنة نحو اتجاهاتهم قبل التدريب وبعد التدريب، وكذلك اتجاهاتهم نحو العمل الارشادي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو العمل الإرشادي قد ارتفعت وبدلالة إحصائية عالية بعد التدريب، مما يدل على أهمي التدريب في تعديل الاتجاهات نحو العمل الارشادي. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس والمعدل التراكمي، والنوع الاجتماعي.

دراسة (بركات، 2005) هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث بطريقة العشوائية الطبقية عينة مكونة من (347) معلماً ومعلمة، منهم (185) معلماً، و(162) معلمة من المدارس الحكومية في محافظة طولكرم. كما استخدم لهذا الغرض أداتين هما: قائمة الكفايات التدريسية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وهما من اعداد الباحث، ولدى تحليل البيانات اللازمة أشارت الدراسة الى عدم وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية، بينما بينت النتائج وجود أثر جوهري لهذه الدورات في مدى ممارسة المعلمين لهذه الكفايات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن عزوها الى التحاقهم في هذه الدورات التدريبية أثناء الخدمة، ومن جهة اخرى بينت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية لمدى امتلاك وممارسة المعلمين للكفايات اللازمة للتدريس يمكن عزوها الى اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

دراسة قام بها (Urbani et ul , 2002) والتي حاولت استقصاء فعالية نموذج تدريبي مقترح قائم على اكتساب المهارة، وكان هدفها التدريب على مهارة مرحلة الكشف، مهارة مرحلة الفن، مهارة مرحلة العمل، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالبا وطالبة في مستوى الماجستير في الإرشاد (49 مرشدا، 12 مرشدة) بمتوسط عمر بلغ (25) سنة. قسمت عينة الدراسة قسمين: الأول اشتمل

على (52) مرشدا أُخضعوا لدراسة مساق النظرية العملية الإرشادية، وتم جعلهم مجموعة تجريبية، و (9) مرشدين درسوا مساق المدخل إلى الإرشاد النفسي والتربوي وعدوا مجموعة ضابطة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستويات إتقان المرشد للمهارات الإرشادية ما بين أفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وهكذا فتؤكد الدراسة على أهمية وضرورة أن يمتلك المرشد النفسي المهارات الإرشادية لتساعده في العمل الإرشادي وتكسب شخصيته ثقة في العمل المهني الميداني.

وحاولت دراسة ستيوارد وزملاؤه (Steward et al , 2001) التعرف على العلاقة ما بين نمط المشرف الإشرافي المستخدم (الجذاب ، الحساس و المتوجه نحو المهمة) ومستويات الفاعلية الذاتية للمرشدين المشاركين ببرنامج إشرافي قائم على التدريب على اكتساب المهارات الإرشادية. اشتملت الدراسة على (36) مرشد ومرشدة من طلاب الماجستير في الإرشاد. وتم الاعتماد على أداة تقييم سلوك المرشد وذلك لتقييم مدى إدراك المرشدين المتدربين لأدائهم الشخصي خلال عملهم مع المسترشدين. ومقياس الجلسة الإرشادية لمحاولة تقييم أداء المرشد خلال الجلسة الإرشادية، اشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة ما بين مستويات الفعالية الذاتية للمرشد حول أداء المهمات والمهارات الإرشادية والنمط الإشرافي المرتبط بالنمط الجذاب الحساس. ولم تظهر النتائج وجود علاقة ما بين النمط الإشرافي المتوجه نحو المهمة ومستويات الفعالية الذاتية للمرشد.

مصطلحات الدراسة:

تعرف (Stella, 2001) المهارة: على أنها قدرة على التصرف بفاعلية واقتدار في مواقف العمل، وذلك عن طريق تطبيق المعرفة والخبرة السابقة، كما تشير المهارات المهنية إلى الأداء الذي يتحسن ويتطور من خلال التدريب والممارسة والخبرة.

القدرة التي تؤثر مباشرة على المرشد النفسي خلال عمليات الممارسة لتعديل السلوك أو مساعدة الأفراد في المواقف وتتضمن استخدام الممارسين المهنيين لمختلف المعارف والخبرات في العمل المهني بالتالي ترتبط المهارات باختيار المعارف المناسبة للوقف وممارسة النشاط المناسب للأهداف التي يتم تحديدها (المصري،2009)

تعرف الكفاءة الذاتية: بأنها أحكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة ويتم تنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء (بني خالد، 2010 :416)

كما يمكن تعريف الكفاءة الذاتية المدركة: بأنها حالة ذهنية أو إحساس داخلي لدى حول القدرة على القيام بالمهام والمسؤوليات التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف ضمن شروط ومعايير محددة. (عجوة، 2012)

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول:

ما دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (6).

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة وأهم أبعاده.

رقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المجال الانفعالي	44	3.52	0.29	مرتفعة
2	المجال الاجتماعي	44	3.65	0.80	مرتفعة
3	مجال الإصرار والمثابرة	44	3.54	0.46	مرتفعة
4	المجال المعرفي	44	3.54	0.46	مرتفعة

الدرجة الكلية الكفاءة الذاتية المدركة	44	3.56	0.44	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (6) أن الدرجة الكلية لدور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للأبعاد (3.56) مع انحراف معياري قدره (0.44). كذلك تبين أن أهم مجالات الكفاءة الذاتية المدركة تمثلت في (المجال الاجتماعي) حيث جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.65)، وجاء في المرتبة الثانية (مجال الإصرار والمثابرة، والمجال المعرفي) بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.54) لكل مجال، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (المجال الانفعالي) بدرجة مرتفعة أيضا وبمتوسط حسابي قدره (3.52).

يرى الباحث بأن هذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة (حمدي، خطاطبة، 2015) والتي هدفت إلى قياس أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، لدى طلبة الإرشاد وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، إذ أظهرت النتائج وجود فر وق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد مجموعة التدريب الميداني، كما تتفق مع دراسة (Steward et al , 2001) والتي اشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة ما بين مستويات الفعالية الذاتية للمرشد حول أداء المهمات والمهارات الإرشادية ، هكذا يرى الباحث بأن هناك دور واضح لأثر التدريب في تحسين الكفاءة الذاتية.

ولتفصيل النتائج السابقة حسب الفقرات قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس كما يلي:

نتائج السؤال الفرعي الأول:

ما دور التدريب الميداني في تحسين المجال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التدريب الميداني في تحسين المجال المعرفي على الفقرات، كما و في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات لأثر التدريب الميداني في تحسين المجال المعرفي.

م.	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
.1	زاد من معرفتي بالكثير من المعلومات العامة.	44	3.80	0.41	75.91	مرتفعة
.2	زاد من رغبتي في فهم عمل الأشياء جميعها.	44	3.41	0.66	68.18	مرتفعة
.3	زادت من قدرتي على توظيف المعارف النظرية تطبيقياً.	44	3.77	0.42	75.45	مرتفعة
.4	تحسنت قدرتي على التذكر.	44	3.82	0.62	76.36	مرتفعة
.5	أصبحت لدي قدرة على انتقاء ما يلزمني من معارف نظرية.	44	3.64	1.04	72.73	مرتفعة
.6	لامست جوانب القوة المعرفية لدي.	44	3.68	0.47	73.64	مرتفعة
.7	زاد من معرفتي بجوانب القصور المعرفي لدي.	44	3.07	0.93	61.36	متوسطة
.8	تحسنت لدي عمليات الانتباه.	44	3.14	0.73	62.73	متوسطة
.9	زاد من قدرتي على فهم ما أقرأ.	44	3.57	0.79	71.36	مرتفعة
.10	اصبحت معرفتي منظمة	44	3.32	0.67	66.36	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (7) أن أهم فقرات أثر التدريب الميداني في تحسين المجال المعرفي تمثلت في الفقرة رقم (4) والتي تنص على (تحسنت قدرتي على التذكر) بمتوسط حسابي قدره (3.82)، وبنسبة مئوية مقدراها (76.4%) معبرة عن درجة مرتفعة.

نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ما دور التدريب الميداني في تحسين المجال الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثاني استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التدريب الميداني في تحسين المجال الاجتماعي على الفقرات، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم(8).

جدول رقم (8) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات لأثر التدريب الميداني في تحسين المجال الاجتماعي.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
1	زادت قدرتي على التحدث أمام الجموع.	44	3.61	1.08	72.27	مرتفعة
2	كونت صداقات جديدة.	44	3.52	1.02	70.45	مرتفعة
3	أصبحت قادراً على التعامل مع الآخرين.	44	3.70	1.00	74.09	مرتفعة
4	زادت مقدرتي على كسب حب الآخرين بسهولة.	44	3.41	1.09	68.18	مرتفعة
5	أصبحت أتقبل الآخرين تقبل غير مشروط.	44	3.75	1.10	75.00	مرتفعة
6	تولدت لدي المبادرة لمساعدة الآخرين دون أن يطلبوها.	44	3.75	0.99	75.00	مرتفعة
7	أصبحت قادراً على التواصل مع الآخرين بفاعلية.	44	3.84	0.96	76.82	مرتفعة
8	زاد شعوري بالراحة النفسية للأهمية الاجتماعية للعمل الارشادي.	44	3.68	0.64	73.64	مرتفعة
9	زادت قدرتي على التحدث أمام الجموع.	44	3.59	0.50	71.82	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (8) أن أهم فقرات أثر التدريب الميداني في تحسين المجال الاجتماعي تمثلت في الفقرة رقم (7) والتي تنص على (أصبحت قادراً على التواصل مع الآخرين بفاعلية.) بمتوسط حسابي قدره (3.84)، وبنسبة مئوية مقدراها (76.8%) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على (زادت مقدرتي على كسب حب الآخرين بسهولة.) بمتوسط حسابي قدره (3.41) وبنسبة مئوية مقدارها (68.2%) معبرة عن درجة مرتفعة.

نتائج السؤال الفرعي الثالث:

ما دور التدريب الميداني في تحسين مجال الإصرار والمثابرة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثالث استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التدريب الميداني في تحسين مجال الإصرار والمثابرة على الفقرات، وفق الجدول (9).

جدول (9) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات لأثر التدريب الميداني في تحسين مجال الإصرار والمثابرة.

م.	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
1	زادت قدرتي على تحمل احباط الفشل.	44	3.36	0.69	67.27	متوسطة
2	أصبحت قادراً على تنفيذ الخطط التي أضعها.	44	3.48	0.66	69.55	مرتفعة
3	تحسنت قدرتي في التركيز على العمل الذي يتطلب مدة طويلة.	44	3.70	0.70	74.09	مرتفعة
4	تعلمت عدم الاستسلام بسهولة عندما أواجه المشكلات.	44	3.48	0.73	69.55	مرتفعة
5	زادت مثابرتي على تحقيق أهدافي.	44	3.68	0.67	73.64	مرتفعة
6	تعلمت كيف أواجه المواقف الصعبة بالصبر.	44	3.48	0.51	69.55	مرتفعة
7	زادت قناعتي بأن الفشل بوابة النجاح.	44	3.39	0.49	67.73	متوسطة

8	تعلمت كيف أواجه اليأس.	44	3.57	0.66	71.36	مرتفعة
9	تعلمت أن لكل معاناة معنى.	44	3.68	0.64	73.64	مرتفعة
10	زادت معرفتي بكيفية التصرف حيال المواقف غير المتوقعة.	44	3.59	0.50	71.82	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (9) أن أهم فقرات أثر التدريب الميداني في تحسين مجال الإصرار والمثابرة تمثلت في الفقرة رقم (3) والتي تنص على (تحسنت قدرتي في التركيز على العمل الذي يتطلب مدة طويلة) بمتوسط حسابي قدره (3.70)، وبنسبة مئوية مقدراها (74.1%) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على (زادت قدرتي على تحمل احباط الفشل) بمتوسط حسابي قدره (3.36) وبنسبة مئوية مقدارها (67.3%) معبرة عن درجة متوسطة.

نتائج السؤال الفرعي الرابع:

ما دور التدريب الميداني في تحسين المجال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الرابع استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التدريب الميداني في تحسين المجال المعرفي على الفقرات، وذلك كما في الجدول (10).

جدول (10): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات لأثر التدريب الميداني في تحسين المجال المعرفي.

م.	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الدرجة
1	تزودت بمعلومات عامة واسعة.	44	3.48	0.51	69.55	مرتفعة
2	زادت رغبتي في فهم عمل الأشياء جميعها.	44	3.48	0.66	69.55	مرتفعة
3	زادت قدرتي على توظيف المعارف النظرية تطبيقياً.	44	3.59	0.50	71.82	مرتفعة
4	تحسنت قدرتي على التذكر.	44	3.30	0.46	65.91	متوسطة
5	أصبحت لدي قدرة على انتقاء ما يلزمني من معارف نظرية.	44	3.30	0.46	65.91	متوسطة
6	لامست جوانب القوة المعرفية لدي.	44	3.77	0.60	75.45	مرتفعة
7	زادت معرفتي بجوانب القصور المعرفي لدي.	44	3.80	0.76	75.91	مرتفعة
8	تحسنت عمليات الانتباه لدي.	44	3.68	0.64	73.64	مرتفعة
9	زادت قدرتي على فهم ما أقرأ.	44	3.48	0.51	69.55	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (10) أن أهم فقرات أثر التدريب الميداني في تحسين المجال المعرفي تمثلت في الفقرة رقم (7) والتي تنص على (زادت معرفتي بجوانب القصور المعرفي لدي) بمتوسط حسابي قدره (3.80)، وبنسبة مئوية مقدراها (75.9%) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرات رقم (4، 5) والتي تنص على(تحسنت قدرتي على التذكر) و (أصبحت لدي قدرة على انتقاء ما يلزمني من معارف نظرية) بمتوسط حسابي قدره (3.30) وبنسبة مئوية مقدارها (65.9%) معبرة عن درجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد الدورات)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-2) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11). نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المجال الانفعالي	ذكر	14	3.67	0.37	2.469	42	0.018*
	أنثى	30	3.45	0.22			
المجال الاجتماعي	ذكر	14	4.12	0.43	2.869	42	0.006**
	أنثى	30	3.43	0.84			
مجال الإصرار والمثابرة	ذكر	14	3.76	0.50	2.241	42	0.030*
	أنثى	30	3.44	0.41			
المجال المعرفي	ذكر	14	3.94	0.39	4.787	42	0.000**
	أنثى	30	3.36	0.37			
الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	ذكر	14	3.87	0.39	3.585	42	0.001**
	أنثى	30	3.42	0.39			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

**** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور على الدرجة الكلية الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية وباقي المجالات الأخرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (3.87)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (3.42)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.585) عند مستوى الدلالة (0.001). وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

يرى الباحث بأن هذه النتيجة يتم قبولها حيث أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات الكفاءة الذاتية في العمل الإرشادي لصالح الذكور، مع أن عدد المرشدين الذكور في المدارس بشكل عام وفي برنامج الماجستير بشكل خاص قليل ولكن يبدو بأنهم ينظمون جهداً بشكل اكثر من الإناث، ويملوا إلى اكتساب الخبرة والتدريب بصورة أوسع من الإناث.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تعزى لمتغير عدد الدورات.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير عدد الدورات التي تم اكتسابها، وذلك كما هو واضح في الجدول (12).

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير عدد الدورات

المتغير	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الانفعالي	دورتان فأقل	17	3.66	0.19
	3 – 5 دورات	18	3.31	0.22
	6 دورات فأكثر	9	3.67	0.35
المجال الاجتماعي	دورتان فأقل	17	3.90	0.34
	3 – 5 دورات	18	3.26	1.04
	6 دورات فأكثر	9	3.96	0.55
مجال الإصرار والمثابرة	دورتان فأقل	17	3.78	0.42
	3 – 5 دورات	18	3.27	0.37
	6 دورات فأكثر	9	3.63	0.44
المجال المعرفي	دورتان فأقل	17	3.79	0.44
	3 – 5 دورات	18	3.26	0.29
	6 دورات فأكثر	9	3.63	0.49
الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	دورتان فأقل	17	3.78	0.31
	3 – 5 دورات	18	3.28	0.40
	6 دورات فأكثر	9	3.72	0.43

يتضح من الجدول (12) وجود تقارب في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل على اختلاف عدد الدورات. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (13).

جدول رقم (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الكفاءة الذاتية المدركة وفقا للعدد الدورات.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المجال الانفعالي	بين المجموعات	1.335	2	0.667	11.613	0.000**
	داخل المجموعات	2.357	41	0.057		
	المجموع	3.692	43			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	4.709	2	2.354	4.255	0.021*
	داخل المجموعات	22.688	41	0.553		
	المجموع	27.397	43			
مجال الإصرار والمثابرة	بين المجموعات	2.320	2	1.160	7.133	0.002**
	داخل المجموعات	6.667	41	0.163		
	المجموع	8.986	43			
المجال المعرفي	بين المجموعات	2.561	2	1.280	7.996	0.001**

	داخل المجموعات	6.565	41	0.160		
	المجموع	9.126	43			
الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	بين المجموعات	2.546	2	1.273	9.073	0.001**
	داخل المجموعات	5.752	41	0.140		
	المجموع	8.297	43			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تبعا لمتغير عدد الدورات على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية (9.073) عند مستوى الدلالة (0.001)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى قام الباحث باستخدام اختبار (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير عدد الدورات.

المتغير	المعدل التراكمي	دورتان فأقل	3 – 5 دورات	6 دورات فأكثر
المجال الانفعالي	دورتان فأقل		0.35359*	-0.00196
	3 – 5 دورات			-0.35556*
	6دورات فأكثر			
المجال الاجتماعي	دورتان فأقل		0.64270*	-0.06100
	3 – 5 دورات			-0.70370*
	6دورات فأكثر			
مجال الإصرار والمثابرة	دورتان فأقل		0.50425*	0.14314
	3 – 5 دورات			-0.36111*
	6دورات فأكثر			
المجال المعرفي	دورتان فأقل		0.53159*	0.16122
	3 – 5 دورات			-0.37037*
	6دورات فأكثر			
الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	دورتان فأقل		0.50803*	0.06035
	3 – 5 دورات			-0.44769*
	6دورات فأكثر			

يتضح من الجدول (14) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تبعا لمتغير عدد الدورات على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى أن الفروق كانت بين الذين لديهم عدد أكثر من الدورات وبين الذين لديهم عدد قليل من الدورات ولصالح الذين لديهم عدد أعلى من الدورات وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

يرى الباحث بأن فترة التدريب بداية مهمة؛ إذ يقع جانب مهم أثناء الجلسة على طبيعة المهارة المختارة للتدريب عليها، والمتدربون الأكثر تطورًا هم أولئك الذين لديهم خبرة أكبر أو مشاركون بشكل أكثر، ويوصفون بالثقة، والخبرة، والتكامل الجيد، والبصيرة، والتعاطف، والاستقلالية الذاتية، أما المتدربون الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الخبرة فإن لديهم حاجات وقدرات متعددة ومختلفة. وهذه النتيجة معقولة ويتم قبولها حيث أن من يمتلك خبرة سابقة في الميدان الإرشادي سواء كان ذلك من خلال الدورات المتخصصة أو العمل في الحق الارشادي يتمتع بدرجة أعلى من بقية الأفراد الاخرين، الذين ليس لديهم عدد من الدورات.

نتائج السؤال الثالث:

ما دور التدريب الميداني في تحسين المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التدريب الميداني في تحسين المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المهارات الإرشادية.

رقم	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	الدرجة الكلية للمهارات الإرشادية	44	303.70	0.40	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (15) أن الدرجة الكلية لأثر التدريب الميداني في تحسين المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للأبعاد (3.70) مع انحراف معياري قدره (0.40).

يرى الباحث بأن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (حمدي، خطاطبة، 2015) والتي هدفت إلى قياس أثر التدريب الميداني في تحسين المهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريب الميداني المهارات الإرشادية. كما تتفق مع دراسة بالادينو ومنتون وكيرن (Paladino, Minton,& Kern ,2011) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على نموذج التدريب التفاعلي في تحسين المهارات الإرشادية الأساسية وتنمية الوعي الذاتي لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي، كما تتفق مع دراسة قام بها (Urbani et ul , 2002) والتي حاولت استقصاء فعالية نموذج تدريبي مقترح قائم على اكتساب المهارة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستويات إتقان المرشد للمهارات الإرشادية ما بين أفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، والمرحلة العمرية)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-2) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (16).

جدول رقم (16).: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في متوسطات المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للمهارات الإرشادية	ذكر	14	4.00	0.18	3.959	42	0.000**
	أنثى	30	3.55	0.40			

دالة إحصائيا عند مستوى (α ≤0.05).

**** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (α ≤0.01).**

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (4.00)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (3.55)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.959) عند مستوى الدلالة (0.000). وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

يرى الباحث بأن هذه النتيجة تختلف مع دراسة (جلال، التوبي،2017) والتي أكدت على أن الاناث كانت لديهن درجة أعلى في اكتساب المهارات الإرشادية من الذكور، كما اختلفت مع دراسة (الطراونة، 2007) والتي هدفت الكشف عن أثر التدريب الميداني لطلبة الارشاد في اتجاهاتهم نحو العمل الارشادي، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس.

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α ≤0.05) في متوسطات المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تعزى لمتغير عدد الدورات.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المهارات الإرشادية تبعا لمتغير عدد الدورات، وذلك كما هو واضح في الجدول (11).

جدول رقم (17): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة المهارات الإرشادية تبعا لمتغير عدد الدورات.

المتغير	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للمهارات الإرشادية	دورتان فأقل	17	3.65	0.39
	3 – 5 دورات	18	3.56	0.32
	6 دورات فأكثر	9	4.04	0.43

يتضح من الجدول (17) وجود تقارب في متوسطات درجات المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل على اختلاف عدد الدورات. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (18).

جدول رقم (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات المهارات الإرشادية وفقا لعدد الدورات.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للمهارات الإرشادية	بين المجموعات	1.394	2	0.697	5.090	0.011*
	داخل المجموعات	5.614	41	0.137		
	المجموع	7.008	43			

*** دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

**** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).**

يتضح من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تبعا لمتغير عدد الدورات، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمهارات الإرشادية (5.090) عند مستوى الدلالة (0.011)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قام الباحث باستخدام اختبار (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (19).

جدول (19): نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير عدد الدورات.

المتغير	عدد الدورات	دورتان فأقل	3-5 دورات	6 دورات فأكثر
الدرجة الكلية للمهارات الإرشادية	دورتان فأقل		0.09194	-0.38214*
	3 - 5 دورات			-0.47407*
	6 دورات فأكثر			

يتضح من الجدول (19) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في متوسطات المهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي بجامعة الخليل تبعا لمتغير عدد الدورات على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى حيث تشير المقارنات أن الفروق كانت بين الذين لديهم دورات بين (دورتان فأقل)(3- 5 دورات).وبين الذين لديهم عدد دورات أكثر (6 دورات فأكثر) لصالح الذين لديهم عدد دورات أكثر (6 دورات فأكثر) وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة.

يرى الباحث بأن هذه الدراسة تتفق مع دراسة (بركات، 2005) والتي هدفت إلى معرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس حيث أشارت الدراسة الى وجود أثر جوهري لهذه الدورات في مدى ممارسة المعلمين لهذه الكفايات.

المراجع والمصادر

أبو عيطة، سهام درويش. (1997). **مبادئ الإرشاد النفسي، (الطبعة الأولى)**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

بركات، زياد أسعد. (2005). الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد(45).

بني خالد، محمد. (2010). التكيف الأكاديمي و علاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة ال بيت، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد 24،العدد(2) ، 414 – 432 ، نابلس، فلسطين .

جلال، أحمد محمد، التوبي، عبد الله بن سيف. (2017). تقويم برامج التدريب الميداني _ التربية العملية في كلية العلوم والأدب بجامعة نزوى، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، مجلد 11 عدد(2)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

حمدي، نزيه، خطاطبه، يحي مبارك. (2015). أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، والمهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعتي اليرموك والاردنية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، 33(4)127 –134.

الخوالدة، محمد، المهايرة، عبد الله.(2018). أثر التدريب الميداني في تحسين كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي لدى طلبة الإرشاد والصحة النفسية في الجامعة الأردنية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 14 ،عدد 3.

الداهري، صالح حسن. (2000). **مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي**، مؤسسة حماد للخدمات الجامعية ودار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ص23.

الطراونة، نعمة محمود. (2007). **أثر التدريب الميداني لطلبة الارشاد على اتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

عجوة، محمد عبد الفتاح. (2012). **القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والتنظيم الذاتي في الهوية الوظيفية للمعلمين الفلسطينيين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

غانم، حجّاج. (2005). **علم النفس التربوي**، القاهرة: عالم الكتب.

المصري، إبراهيم سليمان. (2009). المرشد النفسي بين المهارة والتطبيق، **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 2، جوان، ورقلة، الجزائر.

المصري، إبراهيم سليمان. (2010). **الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن.

Atici, M.(2014). Examination of school counselor's activities: from the perspectives of counselor efficacy and collaboration with school staff, **Educational Sciences**: Theory and Practice, 14 (6), 2107-2120.

Austin, J .(2008). **Standards and competencies, in:I. Frederick, (Ed.), Encyclopedia of counseling.** Thousand Oaks: SAGE Publications, Inc.

Bandura, A. (1997), **Self-Efficacy: The Exercise of Control**. New York: W.H Freeman.

Gilbert, M.C.& Evans, K. (2000). **Psychotherapy supervision**. An integrative relational approach to psychotherapy supervision open University Press, Bukingham. Philadelphia.

Paladino, D., Minton, C.,& Kern, C. (2011). Interactive Training Model: Enhancing Beginning Counseling Student Development. **Counselor Education & Supervision**, 50, 189-206.

Stella, Cottela.(2001). Teaching **study skills and supporting Lerarning,** new York, pal grave prs.

Steward, J.R, Breland, A, And Neil, M.D.(2001). **Novice Supervisees Self Evaluations and Supervision**, 41, 131-14.

Studer ,J. R.(2005). Supervising School Counselors –in-Training: A guide For field supervisors **professional school consoling** ,8,(4),353-359.

Urbain , S.Smith ,R, Maddux, D, smby, M.rivera, e and crews, j.(2002). Skills-based training and consoling self-efficacacy / **journal of consoling education and supervision** ,:42 92-106.

Wan Jaafar, M.; Mohamed, O.; Bakar, A. & Tarmizi, R. (2011). Counseling self-efficacy among trainee counselor in **malaysia, Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 30, 676-679.